

جسر مُوجّد (גשר מואחד) المفتش ومديره

أهداف الورشة:

1. تعزيز الحصانة الشخصية والمجتمعية لدى المديرين/المديرات – من خلال أدوات عاطفية، معرفية، جسدية واجتماعية للتعامل مع تحديات الإدارة.
2. تطوير الإحساس بالانتماء – على المستوى الشخصي، الطاقم والتنظيمي، باستخدام مبادئ جسر موجّد (גשר מואחד) والربط مع نظرية محدّثة.
3. تشجيع التأمل الانعكاسي حول منظومة المعتقدات الإدارية- وفحص تأثيرها على اتخاذ القرارات، التواصل المهني والعلاقات الإنسانية.
4. تنمية التفكير الإبداعي والخيال- لغرض الابتكار التربوي وكسر الجمود في الحالات المعقّدة.
5. فهم أنماط التعامل مع الأزمة- من خلال مسح الاستجابات الفردية والتنظيمية، وتعزيز الاحتواء الإداري.

سير العمل مع المديرين:

- تحديد المشاعر في ساحة الإدارة
- نقاشات ضمن أزواج ومجموعات: لحظات الأزمة وتحديات في الحقل الإداري
- العمل على أربعة محاور أثناء الأزمة: المعرفي، الوظيفي، الاجتماعي، والتاريخي
- أدوات عملية للتعامل الإداري: التنفس، التعرف على المشاعر، التفكير النقدي
- حوار تأملي انعكاسي حول منظومة المعتقدات الإدارية
- نشاط دائرة الانتماء وعرض نماذج للانتماء والأمان النفسي
- تمرين سردي: رحلة البطل – تحديد أنماط المواجهة والتعامل لدى المديرين واقتراح وسائل تعزيز

النتائج المرجوة

1. تعزيز الشعور بالقدرة والأمل لدى المديرين في حالات الضغط والتحدّي
2. توضيح الهوية الإدارية المستندة إلى القيم والإيمان
3. تقوية التواصل مع الطواقم من منطلق الاحتواء، التواصل العاطفي والتعاطف
4. الربط بين التجارب الشخصية والإدارة الواعية الحكيمة القائمة على التأمل الانعكاسي
5. بناء ثقافة الانتماء التنظيمي، الحوار والإحساس بالمعنى

المعرفة والمهارات الرئيسية

المعرفة:

- نماذج الحصانة والتعامل مع الأزمة
- منظومة المعتقدات وتأثيرها على القيادة التربوية
- الانتماء والأمان النفسي كشرط لقيادة الطاقم
- قوة التفكير الخيالي والسرد كآساس للقيادة التربوية

المهارات:

- التنظيم العاطفي والإداري في حالات الضغط والتوتر
- الحوار العاطفي والتواصل القائم على الاحتواء مع الطواقم
- العمل مع القيم- كأساس لاتخاذ القرارات
- توجيه العمليات الجماعية لتعزيز الانتماء وبناء الثقة
- استخدام أدوات الخيال كوسيلة لحلّ المشكلات المعقدة

اقتراحات لأطر للتدويت مع المديرين

1. جلسات الطاقم الإداريّة- البدء بأداة عاطفيّة/خياليّة (على سبيل المثال: تمرين الألوان أو "ماذا لو..."), والانهاء بدائرة انتماء أو يوميات عاطفيّة جماعيّة.
2. محادثات التغذية الراجعة (التقييم) مع المعلّمين- استخدام أدوات التحقق العاطفي، بروتوكول CALM، ونموذج ABC.
3. الإرشادات التربويّة- العمل على رؤية مستقبلية، تحديد للقيم، قصّة بطل المدرسة.
4. مجموعات الزملاء بين المديرين- توجيه عمليات التأمل الانعكاسي الجماعي على أساس مبادئ جسر موجّد ("גשר מאחד").
5. تطوير الطاقم- تحديد دوائر التأثير، توجيه ورشات حول الانتماء، بناء مناخ آمن.

توصيات للمراحل القادمة

- تشجيع الاستخدام المنتظم للأدوات التي تمّ تعلّمها ضمن الروتين الإداري
- تدويت لغة مشتركة تستند على الانتماء، الحصانة والقيم
- مرافقة فرديّة أو جماعيّة من قبل المفتّش بهدف تعميق التبصّر والرؤى ووضع إطار مفاهيميّ للعمليات
- تطوير مجتمع من المديرين حول مبادئ جسر موجّد (גשר מאחד)

مصادر نظريّة:

- להד, מ. (2004). חוסן נפשי והתמודדות עם לחץ - גישת גש"ר מאחד . האוניברסיטה העברית בירושלים. - מודל חוסן רב-ממדי שפותח בהתבסס על תחומי גוף-שכל-רגש, תוך שילוב של אמונות ודמיון ככלי להתמודדות אישית וחברתית.
- הרצאה להד מ. 2025. חוסן במציאות של אי ודאות:

<https://www.youtube.com/live/XqdAOXMMg4c>

הרצאה להד מ. 2024 המציאות הפנטסטית:

https://www.youtube.com/watch?v=ML_Yx3Z88NY

הרצאה להד מ. 2024 גש"ר מאח"ד

https://www.youtube.com/watch?v=m-8_xdshH_0

הרצאה להד מ. 2023 חוסן בזמן מלחמה

<https://www.youtube.com/watch?v=He2Vh4j4crk>

- Coyle, D. (2018). *The Culture Code: The Secrets of Highly Successful Groups* – עקרונות של שייכות וביטחון פסיכולוגי בקבוצות מצטיינות.
- Snyder, C. R. (1994). *The Psychology of Hope* – הגדרת התקווה ככלי קוגניטיבי-רגשי להובלה והתמודדות.
- Fredrickson, B. L. (2001). *The Role of Positive Emotions in Positive Psychology* – תיאוריית הרחבה ובניית משאבים רגשיים.
- Siegel, D. J. (2010). *The Whole-Brain Child* – מוחיות על קבלת החלטות חינוכית.
- Beck, A. T. (1976). *Cognitive Therapy and the Emotional Disorders* – תיאוריית מערכות אמונה היררכית האמונות והשפעתה על פרשנות מצבים.
- William Arruda, *Forbes Magazine* : מחקר פורבס על שייכות ארגונית (2020).
- Schacter, D. L., Addis, D. R., & Buckner, R. L. : מחקרי מוח ודמיון – *Remembering the past to imagine the future* (2007) שימוש בזיכרון ובדמיון ככלי תכנוני וניהולי.